

0243.02.0581

The Text of a Friday Khutba by Khatib Sa'adeh al-Marashdeh, Aqraba

This document shows the text of a Friday Khutba by Sheikh Sa'adeh Hasan Theeb al-Marashdeh, the imam and khatib at Aqraba Mosque from 1962 to 2002, in which he confirmed that if a town is destined for destruction according to Allah's will, He may decree that its affluent inhabitants engage in acts of adultery therein.

الحمد لله الذي احبنا ولنا ديناً قوسياً: وشرعاً حليماً ١٤٨
على نعمة الانعام: واسكنه على الانتماء والاعتراف
بجمله المتين: استمدان للامانة والاهل سيرة خالصة
من سائبة الزيف والاداد: واستمدان سيدنا محمد عبده
ورسوله ارسله بشفاعة محمديه: نسبح ولا نجوع الشرائع المتقدمة
اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين لهم مواضع
الفرقة بعده واركانه وفلسوف الشرائع اعلاه
وسلم تسليمك ايام بعد الايام في السكون
فان الله تعالى في كتابه العزيز قد اذا اردنا ان نعلم
امرنا فنبصره ففوقه على العقل قد مرنا فاندبرنا الله
ان الشرف المهلك يندى بالرشا والظلام ثم يتحد الى الذين
يلونهم: ثم الى الذين تلونهم من ليل الى الصافه: فيلون
الشرف بلوغ اقصى مداه: ووصل الى امتزاج حيث يكون السلام
ثم فناء الجمع المتكاتف المراتب ارباب الودعة والرحمة والمواظقة
الى نور الاخاء على نفه وبصيرة على غير ما قال تعالى
في وصف المؤمنين: اشداء على الكفار رحماء بينهم ولما قال
سبي له وقال اذلة على المؤمنين اعزوه على الكافرين مما يكون
في سبيل الله ولدا خافون لومة لائم ذلك فضل الله
لنوته من ناسه والاهل واسع عليهم وان استادوا
البركة والامان بالشرف هو الذي يجعل يسر
في سبيل الله ولما قالوا الحق ولما دار

وهو ذهاب الوحدة : وانما هو الجمع : والله اعلم
لهو المحض على شيء وعلاً : وان الله خلق كل شيء فقدره
تقدراً خلقه النعم وطالب بالثمن وخلق النعم وطالب
بالصبر فقد والله سبحانه وتعالى النعم فنكر ما لا ينطق
ولان الذي يذللهم بقوة الاسم ويفسر في الحق
ويكون دائراً وبيل : وان انتم تكون قنار لها السبع
لهو السعي المطاع والرهى المتبع لا انما هو محمد ^{عليه السلام} على الله
وان الذي يرد في الشيء بين آحاد الجماعات والحفد
بين المتصلية انما يرضون المعاول الراضية لئلا يرضوا
فذلك يكون كفران النعم اللهم وكفران النعم الله تعالى
يكون سبباً من عوامل العامل الاصل السبب ان المتعلم
والهوى المتبع في الجموع والافراد والناهي سيادة الشئ
الذي يؤدي الى التماسيد والتأغصن ومن دار بها
التقاطع والتداسر : وان يكون كل واحد جماعة محمداً ^{عليه السلام}
نرى به الدوائر ويكبد له ليد والتألم لم تنهض
من قبل : وهو انه يكون الصداقة بين الجماعة علاقته فاديه
ولست عداً فكل مضمون نطبت القلوب : وتنادى
استقام له وانه اذا ساد الصداقة في المادية وظهور

